

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

(يقول معلول صحيح كالذي ... يقول صح معه شذوذ اجتذى) .

(والنسخ سـمى الترمذى عليه ... فإن يرد فى عمل فـانـجـح له) .

وفيه تصانيف عدة كما سيأتى فى أدب الطالب إن شاء الله تعالى يقال ومناسبتـه للفرد الشامل للشاذ ظاهرة لاشتراط الجمهور نفيهما فى الصحيح ولاشتراطهما كما تقدم هناك فى كثير وسم أيها الطالب ما هو من الحديث بعلة أى خفية من عـ الآتية فى سنده أو متنه مشمول معللا كما قاله ابن الصلاح ولا تقل فيه هو معلول وإن وقع فى كلام البخارى والترمذى وخلق من أئمة الحديث قديما وحديثا وكذا الأصوليين فى باب القياس حيث قالوا العلة والمعلول والمتكلمون بل وأبو إسحق الزجاج فى المتقارب من العروض لأن المعلول من عله بالشراب أى سقاه بعد أخرى .

ومنه من جزيل عطائك المعلول إلا أن مما يساعد صنيـع المحدثين ومن أشير إليهم استعمال الزجاج اللغوى له وقول الصحاح على الشيء فهو معلول يعنى من العلة ونص جماعة كابن القوطبة فى الأفعال على أنه ثلاثى فإنه قال عل الإنسان الإنسان علة مرض والشيء أصابته العلة ومن ثم سـمى شيخنا كتابه الزهر المطلول فى معرفة المعلول ولكن الأعرف أن فعله من الثلاثى المزيد تقول أعله الله فهو معل ولا يقال معلل فإنهم إنما يستعملونه من عـ بمعنى ألهاه بالشيء وشغله به ومنه تعليل الصبي بالطعام وما يقع من استعمال أهل الحديث له حيث يقولون عـ فلان فعلى طريق الاستعارة وهى أى العلة الخفية عبارة عن أسباب بنقل الهمزة جمع سبب وهو لغة ما يتوصل به الى غيره واصطلاحا ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدم العدمه طرت بحذف الهمزة تخفيفا أى طلعت بمعنى